

معلومات عن النشاط العلمي خارج الجامعة:

عنوان المداخلة: واقع منصات التعليم الخاصة بين التحديات وفرص دمج الذكاء الاصطناعي

الاسم واللقب: د. لقوي سعيدة

الدرجة العلمية: أستاذ محاضر ب

مؤسسة الانتماء: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

النشاط: الملتقى الوطني الافتراضي حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة (دراسة اقتصادية وقانونية)

تاريخ الملتقى: 06 أكتوبر 2025

الجهة المنظمة: معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميله.

الملخص: تدرس هذه الورقة البحثية واقع استخدام منصات التعليم الخاصة في الجزائر والتحديات التي تواجهها، كمواسات ناشئة برزت حديثا في السوق الجزائرية من جهة وكآلية تعليم عصرية فرضت نفسها في ظل الرقنة وانتشار وسائل التعلم الرقمي والتركيز على مدى اعتمادها على تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملها، توصلت نتائج الدراسة الى أن محتوى المنصات المتنوع (فيديوهات مباشرة ومسجلة، حصص تفاعلية، تمارين وملخصات وخرائط ذهنية ، تصحيح الي ذكي، تحليل اداء،)... وقيمة الاشتراكات المنخفضة هي اهم العوامل التي تدفع المتدربين والأولياء للتعامل مع هذه المنصات، وان الفئة الثانية من الافراد هم الأشخاص اللذين لم يتعاملوا مع هذه المنصات مع علمهم بوجودها ويعود سبب ذلك لعدم ثقتهم في المحتوى التعليمي او تفضيلهم للخص الحضورية أو عدم تمكنهم من إدارة العملية التعليمية عبر وسائل الاتصال الحديثة، اما الفئة الثالثة الأشخاص اللذين لا يعرفون بوجود هذه المنصات ولم يتعاملوا معها فيعود سبب ذلك الى نقص معاملاتهم الالكترونية أو عدم ثقتهم فيها بشكل عام.

خلصت نتائج البحث ان مستقبل منصات التعليم الخاصة سيحل محل التعليم الحضورى بشكل متزايد مع مرور الزمن كون عدد المنتسبين في تزايد مستمر خاصة مع تطوير هذه المنصات التعليمية ممارساتها من خلال التعلم الذكي.

الكلمات المفتاحية: تعليم عن بعد، منصات تعليم، ذكاء اصطناعي

Abstract : This research paper examines the reality of the use of private educational platforms in Algeria and the challenges they face. These platforms are emerging institutions that have recently emerged in the Algerian market, and they are a modern educational mechanism that has established itself in light of digitization and the spread of digital learning methods, with a focus on the extent to which they rely on artificial intelligence technologies in their work.

The study results concluded that the diverse content of the platforms (live and recorded videos, interactive lessons, exercises, summaries, mind maps, intelligent automatic correction, performance analysis, etc.) and the low subscription costs are the most important factors motivating students and parents to engage with these platforms. The second category of individuals is those who have not engaged with these platforms despite knowing about their existence. This is due to a lack of confidence in the educational content, a preference for in-person classes, or an inability to manage the educational process via modern communication methods. The third category is those who are unaware of the existence of these platforms and have not engaged with them. This is due to a lack of electronic transactions or a general lack of trust in them.

The research results concluded that private education platforms will increasingly replace inperson education over time, as the number of enrollees continues to increase, especially as these educational platforms develop their practices through smart learning.

Keywords: Distance learning, education platforms, artificial intelligence..

الملتقى الوطني الافتراضي حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة (دراسة اقتصادية وقانونية)
بتاريخ 06 أكتوبر 2025

مشاركة ضمن المحور الثاني تشخيص وتحليل واقع المؤسسات الناشئة بالجزائر وسبل تطويرها ودعمها

عنوان المداخلة: واقع منصات التعليم الخاصة بين التحديات وفرص دمج الذكاء الاصطناعي

فوزية العايب

الإدارة والاقتصاد، كلية الشريعة والاقتصاد، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر

f.laieb@univ-emir.dz

+213697830847

لقوي سعيدة

الإدارة والاقتصاد، كلية الشريعة والاقتصاد، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر

s.legoui@lagh-univ.dz

+213675485751

الملخص:

تدرس هذه الورقة البحثية واقع استخدام منصات التعليم الخاصة في الجزائر والتحديات التي تواجهها، كمؤسسات ناشئة برزت حديثا في السوق الجزائرية من جهة وكآلية تعليم عصرية فرضت نفسها في ظل الرقمنة وانتشار وسائل التعلم الرقمي والتركيز على مدى اعتمادها على تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملها،

توصلت نتائج الدراسة بأن محتوى المنصات المتنوع (فيديوهات مباشرة ومسجلة، حصص تفاعلية، تمارين وملخصات وخرائط ذهنية، تصحيح الي ذكي، تحليل اداء...) وقيمة الاشتراكات المنخفضة هي اهم العوامل التي تدفع المتدربين والأولياء للتعامل مع هذه المنصات، وان الفئة الثانية من الافراد هم الأشخاص اللذين لم يتعاملوا مع هذه المنصات مع علمهم بوجودها ويعود سبب ذلك لعدم ثقتهم في المحتوى التعليمي او تفضيلهم للحصص الحضورية أو عدم تمكنهم من إدارة العملية التعليمية عبر وسائل الاتصال الحديثة، اما الفئة الثالثة الأشخاص اللذين لا يعرفون بوجود هذه المنصات ولم يتعاملوا معها فيعود سبب ذلك الى نقص معاملاتهم الالكترونية أو عدم ثقتهم فيها بشكل عام.

خلصت نتائج البحث ان مستقبل منصات التعليم الخاصة سيحل محل التعليم الحضورى بشكل متزايد مع مرور الزمن كون عدد المنتسبين في تزايد مستمر خاصة مع تطوير هذه المنصات التعليمية ممارستها من خلال التعلم الذكي.

الكلمات المفتاحية: تعليم عن بعد، منصات تعليم، ذكاء اصطناعي.

Abstract:

This research paper examines the reality of the use of private educational platforms in Algeria and the challenges they face. These platforms are emerging institutions that have recently emerged in the Algerian market, and they are a modern educational mechanism that has established itself in light of digitization and the spread of digital learning methods, with a focus on the extent to which they rely on artificial intelligence technologies in their work.

The study results concluded that the diverse content of the platforms (live and recorded videos, interactive lessons, exercises, summaries, mind maps, intelligent automatic correction, performance analysis, etc.) and the low subscription costs are the most important factors motivating students and parents to engage with these platforms. The second category of individuals is those who have not engaged with these platforms despite knowing about their existence. This is due to a lack of confidence in the educational content, a preference for in-person classes, or an inability to manage the educational process via modern communication methods. The third category is those who are unaware of the existence of these platforms and have not engaged with them. This is due to a lack of electronic transactions or a general lack of trust in them.

The research results concluded that private education platforms will increasingly replace in-person education over time, as the number of enrollees continues to increase, especially as these educational platforms develop their practices through smart learning.

Keywords: Distance learning, education platforms, artificial intelligence..

مقدمة:

أسفر انتشار فيروس كورونا منذ نهاية عام 2019 عن تغييرات جذرية في جوانب الحياة المختلفة، وأدى إلى اعتماد أساليب جديدة للتكيف مع الظروف التي فرضها الفيروس. واجه العالم حتمية تنفيذ الغلق الشامل للمؤسسات والمرافق الإدارية وتحقيق التباعد الاجتماعي كإجراءات ضرورية للوقاية من الفيروس والحد من انتشاره. تأثرت المؤسسات والأنظمة التعليمية بشكل كبير بالأزمة، مما أسفر عن إغلاق المؤسسات التعليمية والمعاهد ومراكز البحث العلمي ومؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم. استجابةً لهذه الإجراءات، كان لا بد من اللجوء إلى التعليم الرقمي باستخدام الإنترنت وتطبيقاتها المختلفة كوسيلة وحيدة تتيح التواصل بين الأفراد في ظل التباعد الاجتماعي والغلق. تبنت الجامعات والمؤسسات التعليمية استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لاستمرار العملية التعليمية بنجاح وضمان استمرارية نشاط البحث العلمي. تعتبر الجزائر من الدول التي توجهت نحو الغلق الفوري لمختلف المؤسسات الإدارية والتعليمية، وعلى رأسها مؤسسات التعليم العالي بداية من مارس 2020، من أجل الحد من انتشار الفيروس وسط الطلبة، تعد فكرة التعليم عن بعد في الجزائر ليست بالشيء الجديد بل كانت هناك ملامح للتوجه نحو هذا النوع من

التعليم، لكن جائحة كورونا عجلت بتطبيقه ودفعت به إلى الواجهة كأحد الحلول الأساسية لأجل استكمال الموسم الجامعي بنجاح.

أشار تقرير اليونسكو إلى ارتفاع عدد مستخدمي المنصات عبر المشاركة في الدورات التكوينية عن بعد بلغ 220 مليون طالب، وبذلك تسعى المؤسسات الخاصة لتطوير منصات رقمية (الكثرونية) لتستجيب للمتطلبات التدريس العصرية. (اليونسكو، 2023، صفحة 2)،

إشكالية البحث: بناء على ما سبق يتم طرح الإشكالية التالية:

ما هو واقع استخدام منصات التعليم الخاصة في الجزائر وما هي التحديات التي تواجهها؟

المنهجية:

على ضوء المعلومات والأدبيات المتوفرة عن موضوع البحث تم اختيار المنهج النوعي (الكيفي) القائم على إجراء المقابلات، بالإضافة لذلك فلقد اعتمدنا على أسلوب تحليل المحتوى لمناقشة نصوص المقابلات، كما اعتمدنا على المنهج الوصفي والتحليلي عند تناولنا للإطار النظري للدراسة.

الدراسات السابقة:

دراسة (Eunji Lee, 2024) هدف البحث لمقارنة وتحليل محتوى المنصات التعليمية العامة والخاصة، استعملت الدراسة تقنية تحليل الأسلوب والاداء (IPA) وعمدت الى توزيع استبيان على 314 أستاذ خبير في التعامل مع المنصات العامة والخاصة، خلصت نتائج الدراسة الى انه توجد ثلاثة عوامل أساسية ذات أولوية في عمل المنصات وهي التشغيل المستمر للنظام وهذا ما يدفع للحصول على رضا المستخدم، حماية خصوصية البيانات، وجود الحصص المباشرة التفاعلية، كما توصل البحث الى ان مستوى الرضا لمنصات التعليم الخاصة يفوق المنصات. وتوصلت دراسة (Miriam, 2023) قدم البحث عرض موجز لاهم الأبحاث حول منصات التعليم كما هدفت الدراسة الى اعلام القراء بمختلف المنصات التي تستخدم في التعليم عن بعد، وتطرق أيضا للمزايا والتحديات التي تواجه جميع الأطراف المشاركة في هذه العملية التعليمية.

أظهرت دراسة (جندي، 2022) أهمية التعليم عن بعد في ظل مواجهة الازمات والكوارث كما تطرقت الدراسة الى عراقيل وتحديات نجاح هذا النوع من التعليم. وتناولت دراسة (سعادة و بن ستي، 2022) العوائق التقنية لتطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية خلال أزمة كورونا، حيث هدف البحث إلى الوقوف على اهم المعوقات والتحديات التي تقف في طريق تجسيد التعليم الالكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية، وتوصل البحث إلى وجود مجموعة من التحديات أولها مشكل تدفق الانترنت، وكذلك ضعف البنية التحتية للانترنت في الجامعة الجزائرية. أما دراسة (مزهود، 2020) حول أهمية التعلم عبر الإنترنت وتكنولوجيا التعلم مع توضيح مشكلات الانتقال السريع للتعليم الرقمي عن بعد، والآفاق المستقبلية للتعليم الرقمي في مواجهة أي عقبات محتملة. حيث أظهر البحث أهمية تبني تكنولوجيا التعليم الرقمي والالكتروني وانها ضرورة تفرضها التحولات الرقمية التي نعيشها اليوم. كذلك اكدت دراسة (العيساوي، 2020) أن أبرز معالم التأثير المتحققة من استخدام المنصات الرقمية في التعلم والتعليم هو تزويد المتلقي بمعلومات جديدة ومهمة، ثم اعتياد استخدام التقنيات الاتصالية، وفي المرتبة الثالثة مواكبة المتلقي للمستجدات، أما في المراتب الأخيرة فقد كان أبرز

معلم من معالم التأثير هو تعزيز قدرته الاستيعابية لتنوع المعلومات، وتعزيز قدرة المتلقي على الاستذكار. أما (السنوسي، 2019) فلقد سعى البحث إلى مقارنة أدوار المنصات الإلكترونية والشبكات الاجتماعية كبيئات تعليمية تفاعلية تشاركية في التعليم الإلكتروني الجامعي. وأوضحت النتائج أن استخدام المنصات الإلكترونية مثل (بلاك بورد) كبيئة تعليمية تشاركية تواصلية، يتسم بالفعالية في التعليم الجامعي، بينما أظهرت الشبكات الاجتماعية مثل تويتر فعالية في كونها بيئة تواصلية تعليمية تشاركية قابلة للاستخدام في التعليم الجامعي. وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بدمج المنصات التعليمية المغلقة والمفتوحة كبيئات تعلم تشاركية تواصلية، نظرًا لأهميتها في دعم التعليم الإلكتروني الجامعي.

أولاً: الإطار المفاهيمي لمنصات التعليم عن بعد:

أصبح التعليم عن بعد أحد الخيارات التي لجأت إليها العديد من المؤسسات التعليمية، وهذا بفضل التطور التكنولوجي والتوسع إلى الدخول في العالم الافتراضي، وأيضاً بفضل المزايا التي يحققها الاعتماد على تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستخدامها ضمن التكوين أو التعليم عن بعد.

1- تعريف التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد يُعرف بعدة تسميات مثل "التعليم الإلكتروني" أو "التعليم عبر الإنترنت"، وهو يمثل نمطاً حديثاً من أنماط التعليم الذي نشأ نتيجة للتطور التكنولوجي المتسارع. يهدف هذا النوع من التعليم إلى توفير فرص التعلم للأفراد الذين قد يجدون صعوبة في الحصول على التعليم التقليدي بسبب ظروفهم الشخصية أو البيئية. يُمكن لهذا النظام الطلاب من الحصول على شهادات معتمدة ومعترف بها، مما يساهم في توسيع فرص التعليم للجميع بشكل مرّن وشامل. (حرحاد، 2023، صفحة 11). التعلم عن بُعد يتميز بتوفير الوقت والمسافة، حيث لا يتطلب وجود المعلم والطالب في نفس المكان. هذا الأسلوب يتيح تجاوز الحواجز المادية والنفسية التي قد تعيق عملية التعليم التقليدي. كما يُعرف بأنه اكتساب المعرفة باستخدام الوسائل الإلكترونية، معتمداً بشكل أساسي على الإنترنت، ويعد تطوراً حديثاً في التعليم الرقمي. (سعادة و بن ستي، 2022، صفحة 21). أيضاً عرف على أنه: نموذج تعليمي يعتمد على استخدام التكنولوجيا والموارد التقنية، حيث يتم التفاعل بين الطالب والمعلم من خلال وسائل الاتصال الحديثة، وأبرزها الإنترنت، دون الحاجة إلى مكان مادي محدد. يوفر هذا النموذج فرصة لآلاف الأفراد للوصول إلى المعلومات والمحتويات التعليمية بسهولة وبشكل مرّن، مما يجعله وسيلة فعالة وسريعة من حيث التكلفة والوقت.. (مامي و درامشية، 2020، صفحة 189).

بصفة عامة يمكن تعريف التعليم عن بعد بأنه نظام تعليمي يعتمد على استخدام التكنولوجيا لتقديم المحتوى التعليمي والتفاعل بين المعلم والطالب دون الحاجة إلى وجودهم في مكان واحد بشكل فعلي. يتم تحقيق ذلك من خلال منصات إلكترونية. يتيح التعليم عن بعد للطلاب الوصول إلى التعليم من أي مكان وفي أي وقت، مما يجعله خياراً مرناً للأشخاص الذين قد يواجهون صعوبة في الحضور إلى المدارس بسبب التزامات أخرى أو بعد المسافة.

يمكن إبراز أهم الفروقات بين التعليم عن بعد والتعليم النظامي التقليدي من خلال الجدول رقم 01:

أوجه المقارنة	التعليم عن بعد	التعليم النظامي
---------------	----------------	-----------------

أسلوب التعليم المستخدم	يعتمد على العروض الالكترونية متعددة الوسائط، وأسلوب المناقشات وصفحات الويب	يعتمد على الكتاب فلا يستخدم أي من الوسائل أو الأساليب التكنولوجية إلا في بعض الأحيان.
مدى التفاعل	يتيح استخدام الوسائط المتعددة للمتعلم الإبحار في العروض الالكترونية، وتسمح له المناقشات عبر الويب بالتفاعلية.	لا يعتمد على التفاعل، يتم فقط بين المعلم والمتعلم والكتاب، باعتباره وسيلة تقليدية لا تجذب الانتباه.
سهولة التحديث	يمكن تحديثه بكل سهولة، وغير مكلف عند النشر على الويب بالطرق التقليدية	عملية التحديث هنا غير متاحة لأنه عند طبع الكتاب لا يمكن جمعه والتعديل فيه مرة أخرى بعد النشر.
الإتاحة	متاح في أي وقت، حيث يمكن الدخول على الانترنت من أي مكان، لذا ففرصة التعليم له متاحة عبر العالم.	له وقت محدد في الجدول، وأماكن محددة، وفرص التعليم فيه مقتصرة على الموجود في إقليم أو منطقة التعليم.
الاعتمادية	يعتمد على التعليم الذاتي وحيث يتعلم المعلم وفقا بقدراته واهتماماته وحسب سرعته والوقت الذي يناسبه.	يعتمد على المعلم، لذا هو غير متاح في أي وقت، ولا يمكن التعامل معه إلا في الفصل الدراسي فقط.

2- مفهوم منصات التعليم عن بعد:

المنصة التعليمية الرقمية هي نظام برمجي تفاعلي متكامل على الإنترنت، يقدم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية، ومصادر التعلم الإلكترونية في أي وقت ومن أي مكان. تستخدم أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين المعلمين من تقييم المتعلمين.. (شيروف و بوشوشة ، 2024 ، صفحة 248)

يمكن تعريفها بأنها: بيئة تفاعلية للتعلم تشمل أنظمة لإدارة المحتوى الإلكتروني، تتيح للأساتذة نشر الدروس، تحديد الأهداف، تخصيص الواجبات، وتنظيم الطلاب في مجموعات تفاعلية. توفر هذه المنصة محتوى تعليمي رقمي عبر الإنترنت، وتعد وسيلة محفزة للتواصل مع الطلاب والمشاركة في الأنشطة بطرق حديثة.. (شيروف و بوشوشة ، 2024 ، صفحة 248)

3- أهمية منصات التعليم عن بعد:

تساعد المنصات الرقمية مؤسسات التعليم في تطوير المناهج وأساليب التقييم، وتوفير محتوى رقمي حديث للتعليم عن بعد. تمنح الوصول إلى التعليم لأي شريحة مجتمعية في أي وقت ومكان، وتقلل من التكاليف من خلال إنشاء فصول رقمية. كما توفر مرونة في بيئة التعلم وتبادل الخبرات بين الجامعات، وتحسن البيئة التعليمية عبر تخزين وإدارة المحتوى الرقمي إلكترونياً، وتسهّل تفاعل الطلاب واستخدام مصادر رقمية متعددة. (محمد الشريف، 2020 ، صفحة 362).

4- فوائد المنصات التعليمية الالكترونية في العملية التعليمية:

تم تحديد 14 مجالا رئيسيا متميزا من الفوائد الناشئة عن الاستخدام الفعال للمنصات التعليمية الالكترونية والتكنولوجيات المرتبطة بها من خلال استخدام منصات التعليم أدى إلى تسهيل وتطوير نظام التواصل بين كل المتعاملين مع هذه المنصات من معلمين وطلاب وأولياء أمور بالإضافة إلى القيادات المدرسية، وتمكن أولياء الأمور من معرفة طريقة تعلم أبنائهم ومراقبتهم وهم بالمنزل، بالإضافة تزيد من فاعلية الطلاب وتساعد على تطوير مفهوم التعليم المستمر والتعليم خارج الفصول الدراسية وتسهيل عملية حصول المعلمين على المصادر التعليمية بالإضافة إلى كثرة المراجع يساعد المعلمين في اختيار مراجع وطرق تعليم جذابة ومتجددة، كذلك تعلم ذاتي وتقييم المستوى العلمي و إمكانية التواصل مع الطلاب والاستفادة من التطوير وفقا لمفهوم التغذية الراجعة وزيادة فرص التعليم التعاوني والتفاعل بين المعلمين والمدارس، لتجميع المصادر والخبرات وتعزيز التعاون بين الطلاب وزيادة التفاعل بين كل هذه الأطراف. ونشر مفهوم التعليم الرقمي، وهذا بدوره أدى إلى مساعدة المتعلمين على تطوير مهاراتهم في مجال التكنولوجيا الوظيفية ومهارات التعاون والتفكير النقدي حول التكنولوجيا الرقمية. وأخيرا تعزيز قدرة المدارس على تلبية احتياجات الطلاب الذين يواجهون صعوبات أكبر في التعلم من غالبية أقرانهم، وذلك بسبب وجود ظروف لدى بعض الطلاب تمنعهم من الاندماج وسط أقرانهم (عبد الله الراشدي و راشد السكران، 2018).

5- وظائف منصات التعليم عن بعد:

تعددت وظائف المنصات التعليمية نظرا لتعدد أنشطتها وخدماتها الالكترونية المستخدمة في العملية التعليمية، وترتكز المنصات التعليمية على الوظائف التالية: (عبد الله الراشدي و راشد السكران، 2018، الصفحات 561-562)

- إدارة المستخدم: وتضمن تسجيل دخول المستخدمين للمنصة التعليمية، ويساهم هذا في توفير بيئة آمنة للمعلم والمتعلم.
- إدارة المحتوى التعليمي: ويتضمن تصميم دورات دراسية، تنظيم الملفات، تنسيق الأنشطة التعليمية بمختلف أنواعها، وأيضا تقديم محتوى تعليمي متكامل.
- الأدوار والحقوق: حيث يتم توزيع الأدوار والصلاحيات بين المستخدمين، مما يمكن المتعلم من تولي دور قيادي في بعض المهام المخصصة له من قبل المعلم.
- وسائل الاتصال: مثل الدردشة، المنتديات، وأدوات التعلم مثل السبورة ودفتر الملاحظات والتي تسهل عملية التواصل والتبادل بين المستخدمين.
- عرض المحتويات التعليمية والدورات، عبر المتصفح والبرامج المتوافقة مع الشبكة والأجهزة، مما يسهل طريق الوصول إلى المحتوى.

6- أنواع منصات التعليم عن بعد:

تقدم المنصات التعليم عن بعد مجموعة متنوعة من المحتوى التعليمي لمختلف المستويات العمرية والمحتوى الدراسي وفيما يلي أبرز أنواع المنصات التعليم عن بعد والمتمثلة في:

نظم إدارة التعلم (LMS : Learning Management System): وهي عبارة عن برمجيات تطبيقية توفر بيئة تعليمية تقوم بجميع الوظائف الإدارية للتعلم، من حيث القبول والتسجيل، وتأليف المقررات، ومتابعة الطلبة وتوجيههم، وبناء الاختبارات وتصحيحها وإعلان نتائجها، وتحقيق التواصل والتعاون، والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة والمعلمين والمديرين وأولياء الأمور، من خلال الأدوات المتوفرة بالنظام، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية. (قوت، 2022، صفحة 269).

منصات التعليم الافتراضي (VLEs: Virtual Learning Environments): توفر بيئة افتراضية تمثل الفصول الدراسية التقليدية، حيث يمكن للأساتذة تقديم المحتوى التعليمي وتفاعل الطلاب به عبر الإنترنت. تشمل هذه المنصات أدوات للتواصل والتفاعل مثل الدردشة والمنتديات والسبورة الافتراضية. (شيروف و بوشوشة، 2024، صفحة 251)

التعلم الذكي (Adaptive Learning Platforms): يعرف التعلم الذكي على أنه مكان التعلم أو مساحة النشاط التفاعلي التي يمكن أن تستشعر سيناريوهات التعلم، وتحدد خصائص الطلبة، وتوفر موارد التعلم المناسبة، والأدوات التفاعلية الملائمة، وتسجل عملية التعلم تلقائيًا، وتقيم نتائج التعلم من أجل تعزيز التعلم الفعال. (عبد الله البدو، 2020، صفحة 16)

منصات التعليم عبر الانترنت (Online Learning Platforms): تقدم هذه المنصات مجموعة متنوعة من الدورات التعليمية عبر الإنترنت في مجالات مختلفة مثل التكنولوجيا، والعلوم، والأعمال، وغيرها. تتضمن هذه المنصات أحيانًا أدوات تفاعلية مثل المنتديات والمحادثات الجماعية. نذكر فيما يلي بعض المنصات التي يتم توظيفها في إعداد وتنفيذ الورشات والمحاضرات والدروس، وتقديم العروض والدورات:

فري كونفرنس كول Free Conference Call: تأسس الموقع في عام 2001 في لونغ بيتش، كاليفورنيا، على يد Erickson David، الذي كان الرئيس التنفيذي والمطور الوحيد في السنوات الأولى. كان هدفه تقديم برامج مجانية ثم الترويج لخدمات مدفوعة. سجل النطاق FreeConferenceCall.com في 26 أكتوبر 2001 مقابل 10 دولارات عبر GoDaddy بدأت الشركة تحقيق الإيرادات رسميًا عام 2005 من خلال اتفاقيات مع شركات الصرافة المحلية في الغرب الأوسط الأمريكي. وفي مارس 2007، مُنع الوصول إلى الأرقام الهاتفية بسبب انتهاك قوانين FCC، لكن بحلول مايو 2007، منعت اللجنة الفيدرالية للاتصالات حظر المكالمات الجماعية. (اليساوي، 2020، صفحة 88)

غوغل كلاسرووم Google Classroom: منصة Google Classroom هي أداة تعليمية رقمية مجانية للمدارس والمؤسسات غير الربحية، تساعد الطلبة والمعلمين على تنظيم المهام الدراسية وتعزيز التعاون والتواصل. تستخدم المنصة أدوات G Suite مثل محرر مستندات غوغل، وجدول البيانات، والعروض التقديمية، و Google Drive للتخزين. تسهل المنصة إدارة الصفوف والتواصل داخل المدارس وخارجها، وتوفر الوقت والورق. أُعلنت المنصة في 6 مايو 2014، ودمجت تقويم Google في 2015، وفتحت في 2017 لتسمح لأي مستخدم Google بالانضمام دون حساب G Suite، في 2020، أضافت تكاملاً مع Google Meet لتوفير روابط لقاءات فريدة لكل صف. (اليساوي، 2020، صفحة 89)

غوغل مييت Google Meet: وهو تطبيق رقمي تم تطويره بواسطة Google، إنه أحد التطبيقات الذين يشكلان الإصدار الجديد من Google Hangouts والآخر Google Chat، اطلق رسميا عام 2017. وأعلنت Google أن الدخول إلى Meet مجاني اعتبارا من ماي 2020. ويمكن لأي شخص لديه حساب Google من بدء مكالمة Meet من داخل Gmail.

كورسيرا Coursera: Coursera هي منصة تعلم عبر الإنترنت تقدم دورات على المستوى الجامعي وبرامج شهادة. يتم تدريس الدورات من قبل مدربين من أفضل الشركات والجامعات مثل ستانفورد وييل وبرينستون. يتراوح سعر الدورات الفردية من 29 دولارا إلى 99 دولارا. ومع ذلك، هناك آلاف الدورات التي تحتوي على خيار التدقيق، مما يسمح للمتعلم بأخذها مجانياً. إذا اتم اختيار تدقيق الدورة، فلن يحصل المتعلم على مهام متدرجة أو شهادة أو مواد إضافية.. (coursera, 2024)

موودل Moodle: نظام MOODLE هو أحد أشهر وأوسع أنظمة التعليم الإلكتروني استخداماً، وهو نظام مفتوح المصدر لإدارة التعلم يساعد في توفير بيئة تعليمية إلكترونية. يمكن استخدامه من قبل الأفراد أو المؤسسات الكبيرة مثل الجامعات. يضم النظام حالياً 104,400 موقعاً مسجلاً من 229 دولة، منها 101 موقع في الجزائر. MOODLE هو برنامج مجاني على الإنترنت يهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية متنوعة، مثل إنشاء المقررات الدراسية، متابعة وتقييم الطلاب، وإجراء وتصحيح الامتحانات الإلكترونية. (قانة و علي، 2020، الصفحات 685-686)

7- مزايا وعيوب التعليم عن بعد: للتعليم عن بعد مزايا وعيوب:

مزايا التعليم عن بعد: للتعليم عن بعد عدة إيجابيات نذكر منها: (بالقاسمي و بلحسين، 2022، صفحة 761)

- نظام متاح للجميع، فالكمل يستطيع استخدامه؛
- يوفر الوقت، حيث أن الطالب يقلل من الدردشة في الصف إضافة إلى عدم وجود أسئلة خارج موضوع الدرس؛
- يحفز الطالب في اكتساب مهارات جديدة بعيدة عن قيود الجامعة؛
- يساعد الطالب في الاعتماد على نفسه، وذلك من خلال اختيار المصادر المراد دراستها دون أي تأثيرات خارجية.
- سلبيات التعليم عن بعد: من سلبيات التعليم عن بعد: (بالقاسمي و بلحسين، 2022، صفحة 761)
- وجود فئة من المجتمع لا يتوفر لديها حاسوب أو هاتف ذكي، كما لا تستطيع تسديد تكلفة الانترنت.
- يصبح الطالب منعزل عن محيطه الخارجي، بسبب التفاعل مع الحاسوب والهاتف بدلا من تفاعله مباشرة مع المعلم.
- ميل بعض الأساتذة إلى إلقاء الدروس بالطريقة النظرية بدلا من الطريقة التطبيقية.
- عدم القدرة على منع الغش أثناء التقييم عن بعد.

تعد منصات التعليم عن بعد بيئة تفاعلية متكاملة تتيح الحوار والمناقشة بشكل افتراضي، حيث يتم من خلالها تقديم الواجبات ومتابعتها، وإنشاء وتنفيذ الاختبارات، وعرض جداول الدرجات والتقدير. توفر هذه المنصات مجموعة متنوعة من الأدوات، بما في ذلك العروض التقديمية، وجداول البيانات، والوسائط المتعددة مثل الصوت

والفيديو، وتتيح خيارات متعددة لصياغة الأسئلة مثل الاختيار من متعدد، الصواب والخطأ، وملء الفراغات. كما تدعم تحميل وتنزيل الملفات بصيغ متعددة، وتتميز بمرونتها وتوفرها مجاناً، حيث تتضمن غالبية المنصات ميزات المحادثة والتواصل الفوري، بالإضافة إلى إمكانية تعديل واجهة المستخدم حسب التفاصيل الفردية.

8- المؤسسات الناشئة:

8-1 مفهوم المؤسسات الناشئة:

- **حادثة التأسيس:** تُعد الشركات الناشئة كيانات حديثة العهد، لكن لا ينبغي الخلط بينها وبين الشركات الصغيرة التقليدية. فالشركات الناشئة لها طبيعة خاصة تميزها عن غيرها.
- **مرحلة مبكرة وحاسمة:** تتميز هذه الشركات بكونها فتية أمام خيارين رئيسيين؛ إما التطور والنمو لتصبح شركات رائدة، أو التوقف والخروج من السوق.
- **قابلية نمو سريعة:** من أبرز سمات الشركات الناشئة قدرتها على التوسع المتسارع وتوليد إيرادات تفوق التكاليف التشغيلية بكثير. أي أنها قادرة على زيادة الإنتاج والمبيعات دون زيادة كبيرة في المصاريف، مما يتيح لها تحقيق أرباح مرتفعة في فترة وجيزة.
- **اعتماد كبير على التكنولوجيا:** تقوم الشركات الناشئة عادة على أفكار مبتكرة تستجيب لحاجات السوق بطرق ذكية وعصرية، ويعتمد مؤسسوها على التكنولوجيا لتحقيق النمو، سواء عبر استخدام المنصات الرقمية للحصول على التمويل أو من خلال دعم حاضنات الأعمال.
- **تكاليف تشغيل منخفضة:** رغم إمكاناتها الكبيرة، غالباً ما تتطلب هذه الشركات نفقات تأسيس وتشغيل محدودة مقارنة بحجم الأرباح المحتملة، التي قد تتحقق بسرعة ملحوظة. ومن أمثلة ذلك شركات عالمية مثل أمازون، أبل، غوغل ومايكروسوفت. (بورنان و صولي، 2020، صفحة 133)
- إذا يطلق مصطلح الشركة الناشئة على أي مؤسسة حديثة النشأة انبثقت من فكرة ريادية مبتكرة، وتمتلك فرصاً واعدة للنمو والازدهار السريع.

8-2 خصائص المؤسسات الناشئة:

المؤسسات الناشئة هي شركات حديثة التأسيس تعمل في بيئة تنسم بدرجة عالية من عدم اليقين، وتسعى إلى تحقيق نمو سريع في حجم أعمالها ورأسمالها. وتمتاز هذه المؤسسات بكونها مبتكرة في مجال نشاطها، سواء من خلال أساليبها التسويقية أو في طريقة تطورها، وتظهر لديها مجموعة من الخصائص أبرزها: (بن عبد الرحمان، 2023، صفحة 614)

- **نمو مرتفع في رقم الأعمال وفي حجم رأس المال.**
- **ضعف رأس المال عند الانطلاق مع تسجيل خسائر متوقعة في المراحل الأولى.**
- **أهمية الأصول غير المادية مثل الملكية الفكرية، بما في ذلك العلامات التجارية أو براءات الاختراع، إضافة إلى سمعة الفريق وجودته.**

- حاجات مالية كبيرة نتيجة ارتفاع نفقات البحث والتطوير.
- سعي دائم إلى المرونة للاستجابة المستمرة لمتغيرات السوق واحتياجات العملاء.
- إمكانية تقاسم الملكية حيث يضطر المؤسسون أحياناً إلى التنازل جزئياً عن السيطرة الرأسمالية، مع إشراك الموظفين في الأرباح أو في رأس المال عبر خطط مثل منح خيارات الأسهم، وهو أسلوب لتحفيزهم ومنحهم مكافآت مستقبلية.
- مخاطر عالية لعدم ضمان النجاح في الأسواق المستهدفة.
- الاعتماد على شبكة علاقات قوية مع الموردين والعملاء وجميع أصحاب المصلحة لتحقيق النجاح.

ثانياً: الإطار التطبيقي لمنصات التعليم عن بعد كمؤسسات ناشئة:

الطريقة والأدوات:

للقوف على واقع استخدام منصات التعليم الخاصة في الجزائر تم الاعتماد في هذه الورقة البحثية على طريقتين لجمع البيانات: الطريقة الأولى تم اجراء مسح احصائي لأعداد المنصات الخاصة بالتعليم عن بعد في الجزائر وتصنيفها حسب القطاعات الثلاث وهي قطاع التربية والتعليم، قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، قطاع التكوين المهني.

الطريقة الثانية: اجراء مقابلات مع الأطراف المعنيين بالتمدرس في هذه المنصات او أولياء الأمور من اجل تقصي آراءهم.

طريقة جمع البيانات: تم الاعتماد على المقابلات المباشرة وعن بعد من أجل تقصي آراء المتعلمين البالغين أو أولياء المتعلمين حول استخدام منصات التعليم الخاصة.

عينة البحث: تم الاعتماد على أخذ عينة متوازنة مكونة من العشرات من أولياء المتعلمين والمتعلمين البالغين لضمان تنوع الآراء وتم تقسيم هذه العينة الى صنفين:

الصنف 1: مكون من الأشخاص الذين تعاملوا مع منصات التعليم الخاصة على اختلافها. (24 شخص)

الصنف 2: الأشخاص الذين لم يتعاملوا مع هذه المنصات (24 شخص) والأشخاص الذين لا يعرفون بوجود هذه المنصات ولم يتعاملوا معها (24 شخص).

تم اعداد أسئلة المقابلة من اجل تقصي مدى رضا أولياء المتعلمين او المتعلمين البالغين على استخدام منصات التعليم الخاصة ونيتهم في الاستمرار في التعامل معها.

أسئلة المقابلة: تم تصميم أسئلة المقابلة وفق طريقة الأسئلة المفتوحة وتم ذلك من خلال محورين:

المحور الأول حول: رضا المتعلمين (أولياء المتعلمين) على استخدام المنصات الخاصة بالتعليم عن بعد ويشمل 7 أسئلة فرعية.

المحور الثاني حول: الاستمرارية في استخدام المنصات الخاصة للتعليم عن بعد ويشمل 5 أسئلة فرعية.

مدة المقابلة: استغرقت كل مقابلة حوالي 30 دقيقة.

طريقة التحليل: تم تفرغ محتوى المقابلات وتحليل المحتوى واستخلاص النتائج.

نتائج تفرغ محتوى المقابلات: من خلال تحليل إجابات المقابلات تمكنا من استخلاص النتائج التالية:

الصنف 1: الأشخاص الذين تعاملوا مع منصات التعليم الخاصة على اختلافها.

كانت إجابات المحور الأول الخاص بمدى رضا المتدربين (أولياء المتدربين) على استخدام المنصات الخاصة بالتعليم عن بعد تعكس رضا المستجوبين بنسب مختلفة تراوحت بين 100% و 66% كما يلي:

السؤال 1: هل انت كمتدرب (أو ولي متدرب) ترى أن منصات التعليم الخاصة عن بعد تمكن المتدرب من الولوج إليها في كل وقت واستخدام محتواها في المراجعة بنسبة 83.3%.

السؤال 2: هل انت كمتدرب (أو ولي متدرب) ترى ان المنصات الخاصة بالتعليم عن بعد فضاء تعليمي يوفر مصادر معلومات متنوعة (فيديوهات مسجلة، حصص تفاعلية، نماذج وسلاسل تطبيقية)، بنسبة 91.7%

السؤال 3: نوع مصادر المعلومات التي توفرها المنصات الخاصة بالتعليم عن بعد يجعلها تحضى بثقة أكبر من المتدربين وأولياءهم بنسبة 83.3%.

السؤال 4: أنا كمتدرب (أو ولي متدرب) أرى أن محتوى المنصات الخاصة بالتعليم عن بعد (خاصة سلاسل الفيديوهات المسجلة) كافية جدا وتغني الطلبة على الذهاب للدروس الخصوصية بنسبة 91.7%

السؤال 5: انصح المتدربين بالاشتراك في المنصات التعليمية عن بعد بنسبة 75%

السؤال 6: تسمح لي المنصات الخاصة للتعليم عن بعد من تحسين مستواي والحصول على علامات افضل بنسبة 100%

السؤال 7: انا كمتدرب (أو ولي متدرب) راض بشكل كلي على محتوى منصات التعليم الخاصة في الجزائر بنسبة 66.7%، توجي هذه الإجابات بقبول كاف للخدمات المقدمة من قبل هذه المنصات وان المستجوبين راضون عن استخدامها وانها قدمت لهم حلول لمشاكلهم الخاصة بالتمدرس وسمحت لهم بالحصول على تدرس منزلي في مستوى جيد.

ركزت أسئلة المحور الثاني حول الاستمرارية في استخدام المنصات الخاصة للتعليم عن بعد ويشمل 5 أسئلة.

لمسنا من خلال إجابات المتدربين وأولياءهم انهم سيستمرون في السنوات القادمة باستخدام هذه المنصات وان محتوى المنصة المتنوع (فيديوهات مباشرة ومسجلة، حصص تفاعلية، تمارين وملخصات وخرائط ذهنية) وكذا إمكانية الرجوع للحساب الشخصي في المنصة والمراجعة في أي وقت وكذا قيمة الاشتراكات المنخفضة هي اهم العوامل التي تدفعهم للتعامل مع هذه المنصات.

الصنف 2: الأشخاص الذين لم يتعاملوا مع هذه المنصات والأشخاص الذين لا يعرفون بوجود هذه المنصات ولم يتعاملوا معها: وهي فئة معتبرة من الأشخاص الذين يعرفون عن هذه المنصات او مرت عليهم عند تصفحهم للويب او مواقع التواصل الاجتماعي لكن ما يمنهم عن التعامل معها من خلال رغبتهم في دفع أبنائهم نحو حصص الدعم

الحضورية، عدم ثقتهم في مدى جودة التدريس عن بعد، عدم امتلاكهم للوسائل اللازمة على غرار الانترنت، الهاتف الذكي، أجهزة الكمبيوتر بالإضافة عدم تمكنهم من عمليات الدفع الالكتروني (الدفع عبر تطبيق بريدي موب).

أما الأشخاص اللذين لا يعرفون بوجود هذه المنصات ولم يتعاملوا معها فيعود سبب ذلك الى:

- نقص معاملاتهم الالكترونية أو عدم ثقتهم في المعاملات الالكترونية بشكل عام، فالعديد من الجزائريين ما يزال لا يثق في النظم الالكترونية على غرار التجارة الالكترونية، الدفع الالكتروني وقس على ذلك منصات التعليم الالكترونية

- عدم امتلاكهم للوسائل الاتصال الحديثة على غرار الانترنت، الهاتف الذكي، أجهزة الكمبيوتر.

نتائج المسح الاحصائي: خلصت نتائج المسح الاحصائي لوجود عدد معتبر من المنصات الخاصة بالتعليم عن بعد المرتبطة بقطاع التربية والتعليم حيث توفر هذه المنصات دروس دعم للأطوار الثلاث (الطور الابتدائي، الطور المتوسط، الطور الثانوي) مع اختلافات في محتويات هذه المنصات بين منصات تقدم محتوى مسجل وأخرى تدمج بين المحتوى المسجل والحصص التفاعلية.

يبين الجدول التالي تحليل المحتوى التعليمي للمنصات الخاصة بقطاع التربية والتعليم في الجزائر

الجدول رقم 1: المنصات الخاصة بطور التربية والتعليم				
المنصة	المحتوى	تقنيات الذكاء الاصطناعي	ثمن الاشتراك	الموقع الالكتروني
دروسكم	دروس دعم بحصص مباشرة ومسجلة و دورات خاصة بالتعليم من الابتدائي الى الثانوي	لا يوجد دليل قاطع على استخدام وظائف AI	900 دج للمباشر وبطاقات مختلفة للحصص المسجلة	https://dorouscom.com/
تعليم أونلاين	تقدم دورات حسب منهاج وزارة التربية والتعليم وكذا دورات في التكوين في مجالات مختلفة	لا يوجد دليل قاطع على استخدام وظائف AI	بطاقات بأسعار مختلفة حسب نوع الدورة	/https://ta3leem.online وجود تطبيق خاص بالمنصة 780 متمدرس
تعلم بلس	دروس دعم بحصص مسجلة خاصة بالتعليم من الابتدائي الى الثانوي	لا يوجد دليل قاطع على استخدام وظائف AI	منصة مجانية	/https://learn-plus.com 1000 تلميذ
المنصة التعليمية	دروس دعم بحصص مباشرة و مسجلة خاصة	لا يوجد دليل قاطع على استخدام وظائف AI	أسعار مختلفة حسب نوع الدورة	/https://www.the-nvision.com وجود تطبيق خاص بالمنصة

الجزائرية N-Vision	بالتعلم من الابدائى الى الثانوي وكذا دورات في التكوين في مجالات مختلفة	AI		82K+ عملاء
تفوق	دروس تفاعلية والعب خاصة بالأطفال ذوي الهمم	لا يوجد دليل قاطع على استخدام وظائف AI	أسعار حسب نوع الاشتراك	/https://tafawak.io
الماد	تقديم دروس مسجلة من طرف اساتذة على اليوتيوب مع تقديم ملخصات الدروس والتطبيقات للاطوار الثلاث (من التعلم الابتدائي، المتوسط، الثانوي)	لا يوجد دليل قاطع على استخدام وظائف AI	بطاقة ب3500 دج للاشتراك السنوي في جميع الاطوار	https://elmed-dz.com اكثر من 1000 طالب مشترك في المنصة
أونلاين أكاديمي	تقديم دروس مسجلة وعلى المباشر لطلبة البكالوريا للشعب العلمية	لا يوجد دليل قاطع على استخدام وظائف AI	أسعار مختلفة حسب نوع الدورة	/https://onlineacademydz.com 30000 طالب
دروسي التعليمية	تقدم دروس مباشرة ومسجلة مع خرائط ذهنية وملخصات بطريقة تفاعلية للاطوار الثلاث	تدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي	2900 تسجيل فصلي، 3200 تسجيل سنوي	/https://douroussi.com 25000 ممتدرس
دروسكم منصة التعلم الالكترونية	تقديم دروس دعم مسجلة للاطوار الثلاثة	لا يوجد دليل قاطع على استخدام وظائف AI	500 للاشتراك الشهري 1200 فصلي 3200 اشتراك سنوي	/https://www.algerietelecom.dz
منصة التعلم تعلن على	تقدم دروس مباشرة ومسجلة مع خرائط	تعلن على وجود تقنيات الذكاء	السعر غير محدد في المنصة	/https://open.class-dz.com

وجود تقنيات الذكاء الاصطناعي	ذهنية وملخصات بطريقة تفاعلية للاطوار الثلاث	الاصطناعي		
imadrassa	دروس وفيديوهات للاطوار الثلاث	لا يوجد دليل قاطع على استخدام وظائف AI	1000 دج شهريا	/https://imadrassa.com
قريني للتعليم	دروس دعم فردية مباشرة للاطوار الثلاث مع حصص لتحضير للامتحانات الوطنية	لا يوجد دليل قاطع على استخدام وظائف AI	3000 شهريا او 3600 او 4200	https://www.karini.net/ar
معلم	دروس مسجلة للاطوار الثلاث	تدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي	اشترك فصلي او سنوي بين 2500 الى 10500	https://www.moalim-dz.net/moalim
مدرستي	تقديم دروس دعم عن طريق البث المباشر	لا يوجد دليل قاطع على استخدام وظائف AI	800 لمقطع واحد و 1500 لمقطعين	/https://madrasatii.com
المصدر: من اعداد الباحثين				

تقدم منصات التعليم الخاصة عن بعد والمرتبطة بقطاع التربية والتعليم محتوى يتوافق مع منهاج الوزارة، كما تقدم دروس الدعم في فترات خارج فترات الدراسة الرسمية بالمؤسسات التعليمية وهذا امر جيد كون دروس الدعم المباشرة في الآونة الأخيرة أصبحت ترمج في أوقات الدراسة ما يجعل الممتدرس محتار بين الذهاب للمؤسسة التعليمية او اختيار الذهاب لحصص الدعم، كما ان هذه المنصات توفر حصص تفاعلية (تحاكي الحصص المباشرة) وبأسعار منخفضة مقارنة بأسعار دروس الدعم المباشرة وهذا أيضا عامل إيجابي يحفز الاولياء او الممتدرسين لاختيار هذا النمط التعليمي. يبين الجدول وجود منصة مجانية تماما (وقف منحة فارس التعليمية) وأخرى تقدم حصص فردية وتساعد الممتدرسين لتحضير الامتحانات الوطنية وأيضا تخصصت منصة تفوق بالأطفال ذوي الهمم هذا التنوع يسمح لكافة افراد المجتمع الاستفادة من خدمات التعليم عن بعد.

الجدول رقم 2: المنصات الخاصة بالتعليم عن بعد المرتبطة بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي

المنصة	المحتوى	تقنيات الذكاء الاصطناعي	نظم الاشتراك	الموقع الإلكتروني
المعهد العالي للعلوم	ليسانس في التجارة الإلكترونية e-commerce	لا يوجد دليل قاطع على استخدام وظائف AI	حسب التخصص	https://his.edu.dz/

المصدر: من اعداد الباحثين

يبين الجدول ان هناك جامعة خاصة واحدة تقدم تكوينا عن بعد وانها توفر ذلك في تخصص واحد فقط وهو تخصص التجارة الإلكترونية عبر موقعها الإلكتروني، كما انه لم يتم ادراج الأسعار الخاصة بهذا النمط التكويني ومع ذلك تعتبر هذه الجامعة (المعهد العالي للعلوم) سباقة في وضع تخصص جامعي للدراسة عن بعد وهي بذلك تنافس جامعة التكوين المتواصل العمومية والتي توفر عدة تخصصات عن بعد.

الجدول رقم 3: المنصات الخاصة بالتعليم عن بعد المرتبطة بقطاع التكوين

المنصة	المحتوى	تقنيات الذكاء الاصطناعي	نظم الاشتراك	الموقع الإلكتروني
تكون أونلاين	دورات تكوينية في مختلف المجالات	لا يوجد دليل قاطع على استخدام وظائف AI	يختلف حسب نوع الدورة	https://tkawen.online
فناكو	دورات تكوينية في مختلف المجالات	لا يوجد دليل قاطع على استخدام وظائف AI	يختلف حسب نوع الدورة	https://fennaco.com
Eduгато	تكوين خاص باللغة الإنجليزية	لا يوجد دليل قاطع على استخدام وظائف AI	3300 لمدة 3 اشهر	https://www.algeriatelecom.dz
دوروسيرا	تكوين في اللغات وفي تحفيظ القرآن وللامتحانات العالمية	لا يوجد دليل قاطع على استخدام	الأسعار تختلف حسب نوع الدورة	https://www.dorosera.net

		وظائف AI		
https://www.el-wafa.com/	الأسعار تختلف حسب نوع الدورة	لا يوجد دليل قاطع على استخدام وظائف AI	تكوين في مختلف المجالات	الوفاء
/https://www.berlitz.com	الأسعار تختلف حسب نوع الدورة	لا يوجد دليل قاطع على استخدام وظائف AI	تكوين في اللغات	بيرلitz
https://www.limitlesslearning.us/home	حسب نوع الدورة	تدمج بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملها لكنها منصة تدريبية دولية	تكوين في اللغات والذكاء الاصطناعي وكذا البرمجة	Limitlesslearning

المصدر: من اعداد الباحثين

يبين الجدول رقم 3 المنصات الخاصة بالتعليم عن بعد المرتبطة بقطاع التكوين، يظهر ان هذه المنصات تخصصت بتقديم دورات في مجالات مختلفة أهمها اللغات، البرمجة، الذكاء الاصطناعي وتخصصات أخرى تتعلق بمجالات تقنية وفي المجال الاقتصادي والمالي وكذا التسويق الرقمي، يظهر أن هناك توجه جديد لقطاع التكوين وهو التكوين عن بعد، تساعد هذه المنصات المكونين خاصة تلك التي توفر تحضيرات للامتحانات العالمية، والتي توفر تكوين في مجالات الذكاء الاصطناعي والبرمجة والتي تعتبر مجالات حيوية تلبى احتياجات العصرنة. بشكل عام فان تواجد منصات التعليم عن بعد في الجزائر ما يزال ضئيلا مقارنة بالدول الأجنبية وحتى العربية منها وخاصة دول الخليج ولكن ومع ذلك تعتبر تجربة الجزائر في هذا المجال حديثة.

خاتمة:

توصلت نتائج الدراسة الى ان محتوى المنصات المتنوع (فيديوهات مباشرة ومسجلة، حصص تفاعلية، تمارين وملخصات وخرائط ذهنية ...) وكذا إمكانية الرجوع للحساب الشخصي في المنصة والمراجعة في أي وقت وكذا قيمة الاشتراكات المنخفضة هي اهم العوامل التي تدفع المتمردين والأولياء للتعامل مع هذه المنصات، وان الأشخاص اللذين لم يتعاملوا مع هذه المنصات يعود سبب ذلك لعدم ثقتهم في المحتوى التعليمي او تفضيلهم للحصص الحضورية أو عدم

تمكنهم من إدارة العملية التعليمية عبر وسائل الاتصال الحديثة وكذا احتمال عدم امتلاك آخرين لوسائل الاتصال الحديثة، أما الفئة المدروسة الثالثة الأشخاص الذين لا يعرفون بوجود هذه المنصات ولم يتعاملوا معها فيعود سبب ذلك الى نقص معاملاتهم الالكترونية أو عدم ثقتهم في المعاملات الالكترونية بشكل عام، فالعديد من الجزائريين ما يزال لا يثق في النظم الالكترونية على غرار التجارة الالكترونية، الدفع الالكتروني وقس على ذلك منصات التعليم الالكترونية.

تواجه منصات التعليم عن بعد الخاصة في الجزائر العديد من التحديات أهمها محدودية انتشار شبكة الانترنت فحسب سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية الجزائرية فان الحضيرة الوطنية الاجمالية لمشتري الانترنت يبلغ 50,183 مليون مشترك (خلال الثلاثي الأول من سنة 2023)، وان نسبة منتسبي الانترنت النقال تشكل 25,90 % من مجموع المشتركين ، في المقابل 9.75 % تمثل المشتركين عبر الانترنت الثابت (سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2023، صفحة 2)، تحتاج منصات التعليم الى سرعة تدفق عالية وثابتة وبذلك يشكل عدم انتشار الانترنت الثابت احد اهم العراقيل امام عمل هذه المنصات، ضف لذلك يتميز المجتمع الجزائري بوجود فئة لا تثق تماما في المعاملات الالكترونية وان وسيلة الدفع المعتمدة ضمن هذه المنصات هي عن بعد وعليه يشكل هذا الامر عائق امام هذه الفئة إضافة لوجود فئة أخرى لا تمتلك الوسائل اللازمة للتعامل مع هذه المنصات.

توصيات الدراسة:

توصي هذه الدراسة السلطة الجزائرية لتشجيع الانتساب للأنترنت الثابت من خلال طرح أسعار تنافسية وسرعة تدفق عالية هذا من جهة ومن جهة أخرى ندع الوزارات المعنية (وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي، وزارة التكوين) الى تقديم أجهزة اتصال وأجهزة كمبيوتر مجانية لكل متدريس حتى نفتح افاق التمدريس الرقمي أمام جميع الطبقات المكونة للمجتمع الجزائري، كما ندع لتقنين عمل هذه المنصات ووضع إجراءات رسمية لكل تحايل رقمي حتى نرفع من مستوى الثقة المجتمعية في المعاملات الرقمية.

قائمة المراجع:

Coursera. (2024, 8 6). Retrieved 08 12, 2024, from coursera: <https://www.coursera.org/>

Eunji Lee, S. S. (2024). Analysis of Requirements for Public Distance Education Platforms Using IPA Technique. 10(1):1-22. <https://doi.org/10.69742/cer.2024.10.1.1>

Miriam, V. B. (2023). Distance education and digital platforms. Revistalbero-Americana de Humanidades. Ciências e Educação. <https://doi.org/doi: 10.51891/rease.v9i11.12447>

اليونسكو. (2023). التقرير العالمي لرصد التعليم.

أمل محمد عبد الله البدو. (2020). التعلم الذكي والمستقبل التعليمي في القرن الحادي والعشرين. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 09(01).

باسم بن نايف محمد الشريف. (2020). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية(22).

- حسيبة سعادة، و نادية بن ستي. (11, 2022). العوائق التقنية لتطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية خلال أزمة كورونا من وجهة نظر النخبة الأكاديمية. مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات، 02(02)، 21.
- حسين قانة، و عبد الله علي. (2020). أثر استخدام أرضية التعليم الالكتروني MOODLE في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 13(01).
- دروسي. (بلا تاريخ). منصة دروسي. تاريخ الاسترداد 08 12 2024، من [douroussi: https://douroussi.com](https://douroussi.com)
- سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية. (2023). مرصد سوق الانترنت في الجزائر الثلاثي الاول .
- سليم مزهود. (2020). آفاق التعليم الرقمي والالكتروني في ظل جائحة كوفيد-19 المشكلات والحلول. مجلة مداد.
- سهام قوت. (2022). استخدام نظام إدارة التعلم Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 23(02).
- عبد الله بن أحمد عبد الله الراشدي، و عبد الله بن فالح راشد السكران. (2018). المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الالكترونية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية(19).
- فضيلة شيروف، و هبة بوشوشة. (2024). دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، 25(01)، 248.
- كهينة حرحاد. (2023). التعليم عن بعد بتوظيف منصة موودل (Moodle) دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للعلوم التطبيقية بالجزائر. أفكار وآفاق، 11(02)، 11.
- محمد الأزهر بالقاسمي، و كريمة بلحسين. (2022). متطلبات نجاح التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 08(01).
- محمد هبول، حمزة بن وريدة، و منيرلواج. (2022). واقع التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر. مجلة البصائر للبحوث في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 01(00).
- منصة تعلم. (بلا تاريخ). منصة تعلم. تاريخ الاسترداد 08 12 2024، من [learn-plus: https://learn-plus.com](https://learn-plus.com)
- نجم عبد خلف العيساوي. (2020). توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمنا كورونا الاستخدام والتأثير. وقائع المؤتمر الدولي الأول للتعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا. بغداد.
- هاجر مامي، و صارة درامشية. (07, 2020). اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الالكتروني عن بعد كآلية لضمان سيورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا. مجلة آفاق لعلم الاجتماع، 10(01)، 189.
- هالة عبد القادر سعيد السنوسي. (2019). أدوار المنصات الالكترونية E-platforms والشبكات الاجتماعية social networks كبيئات تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الالكتروني في ضوء خبرة الطالبة. مجلة كلية التربية(181).

وريدة جندلي. (2022). التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد-19 بين متطلبات تكريس الحق في التعليم ومواجهة العراقيل. مجلة العلوم الإنسانية، 33(01).